

تفسير السمرقندي

@ 161 @ يقولون إذا وقفوا اللهم ارزقنا إبلا وبقرا وغنما وعبيدا وإماء وأموالا ولم يكونوا يسألون لأنفسهم التوبة ولا المغفرة فأنزل الله تعالى ! 22 ! 2 ! أي نصيب \$ سورة البقرة الآيات 201 - 202 \$.

قوله تعالى ! 2 ! قال ابن عباس يعني المغفرة والشهادة والغنيمة ! 2 ! أي الجنة وقال القتيبي الحسنة النعمة كقوله ! 2 ! التوبة 50 أي نعمة وقال الحسن البصري ! 22 ! أي العلم والعبادة ! 2 ! أي الجنة قال الإمام حسنة الدنيا ذكر ثوابك وقوت من الحلال يكفيك وزوجة صالحة ترضيك وعلم إلى الحق يهديك وعمل صالح ينجيك وأما حسنة الآخرة أرض الخصومات وعفو السيئات وقبول الطاعات والنجاة من الدركات والفوز بالدرجات ! 2 ! يعني ادفع عنا عذاب النار .

! 2 ! الذين يدعون بهذا الدعاء ! 2 ! أي حظ ! 2 ! من حجهم ويقال لهم ثواب مما عملوا وقال قتادة ذكر لنا أن رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم ما كنت معاقبني به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فأضني الرجل في مرضه حتى نحل جسمه فأخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بأنه كان يدعو بكذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم إنك لا تستطيع أن تقوم بعقوبة الله تعالى ولكن قل ! 2 ! فدعا بها الرجل فبرأ .

ثم قال عز وجل ! 2 ! قال الكلبي إذا حاسب فحسابه سريع ويقال والله سريع الحفظ وقال الضحاك يعني لا يغالط العباد في الحساب يوم القيامة ولا يشغله ذلك ويقال يحاسب كل إنسان فيظن كل واحد منهم أنه يحاسبه خاصة \$ سورة البقرة الآية 203 \$.

وقوله تعالى ! 2 ! أي معروفات وهي أيام التشريق وقال القتيبي المعدودات أيام التشريق والمعلومات أيام النحر بدليل قوله ^ في أيام معلومات على ما